# آثار الشرق القديمة

## خبز المصريين القدماء

عُرضت على مجمع العلوم في باريز نتيجة التحليل الكيماوي الذي قام به المسيو ايندت بشان كسر من الخبز المصري القديم وجدت في مدافن قدماء المصريين . والغريب انه مع تعاقب القرون على هذا الخبز بقي له منظر سليم يدل على شكله وحقيقته واغرب من ذلك استطاعتهم تحليله . وقد اثبت التحليل ان الخبز المصري القديم مركب من مواد قريبة من المواد التي يركب منها الخبز في هذا العصر . ومواده قسمان نقسم مصنوع بالخمير وقسم فطير بلا خمير فثبت بذلك ان الخمير كان معروفاً عند المصريين . اما كمية تركيبه فهي ١١ في المائة من الكلوتن و ٦٥ في المائة من الاميدون مع شيء قليل من النتر والملح

## الصناعة المصرية

نقلت جريدة « عرفات » الغراء عن كتاب « الصناعة العربية » للمسيو كايت تسلسلاً جميلاً للصناعة البشرية . وقد جاء فيه ان المصريين في مدنيتهم القديمة اعطوا الاشوريين صناعتهم في اثناء حروبهم معهم ورغبتهم في نشر ديانتهم . ومن اشور انتقلت الصناعة الى الفينيقيين . ومن الفينيقيين الى اليونان . ومن اليونان الى الرومان ومن الرومان الى بزنطيه « السلطنة الشرقية » ومن بزنطيه الى العرب ومن العرب عادت الصناعة الى مصدرها الاول مصر فكان الاقباط فيها اول من خلعوا نير الصناعة اليونانية وانشأوا للخلفاء والامراء صناعة خاصة بمصر . وهذا القول بمنزلة تاريخ الصناعة الشرقية والعربية ببضع كلمات . وبه كانت مصر مبداء صناعة وخاتمة صناعة . والبلاد التي لها في تاريخ الصناعة هذا الاثر الحميد تستحق ان تكون اول البلاد الشرقية التي تعود الى احياء الصنائع والفنون

## الشيخ عباده في الوجه القبلي

لقرية الشيخ عباده في الوجه القبلي شهرة واسعة عند علماء الافرنج وهم يسمونها « انطنوه » او انطنيوبولس لان الامبراطور ادريانوس بنى بجانبها هيكلاً اكراماً لاحد خصائه يدعى « انطنوه » انتحر غرقاً في النيل فسمي المكان باسمه . وكانت المدينة تدعى « بيزه » Besa وهي قائمة على شاطىء النيل الايمن في نواحي ثيبة . وقد وجد المسيو كايت منذ مدة

في خرابتها اثارًا ثمينة تدل على معيشة اهل مصر القدماء واخلاقهم وعاداتهم في القرون الاولى الميلادية . ومن جملة هذه الآثار اثبات ان المسيحيين في ذلك العصر كانوا يدفنون بحسب التقاليد التي كان يدفن بها غير المسيحيين وانما كان يوضع في توابيتهم زهرة تدعى ( زهرة الخلود البرية ) وزهرة اخرى تدعى ( وردة اريحا ) وهي زهرة مشهورة بكونها تنتعش وتحيا بعد الذبول اذا وضعت في الماء وذلك اشارة الى البعث والنشور . وقد وجدت الزهرتان في تابوت الحسناء تايس المشهورة التي عاشت في القرن الرابع للميلاد واكتشف مدفنها في الشيخ عبادة المذكورة آنفًا

---

﴿ اورشليم الجديدة واتفاقان ﴾ من غرائب الاتفاق انه ما صدر كتاب الجامعة الاخير ( اورشليم الجديدة ) حتى قرأنا في جرائد اميركا ان شركة اميركية كبيرة انشاءت في معرض سنت لويس العام محلة دعتها « اورشليم الجديدة » مساحتها ١١ فدانًا وهي تمثل اورشليم ( بيت المقدس ) بمنازلها وآثارها المقدسة وكنائسها وجوامعها . وهناك اتفاق آخر اشد غرابة . فقد صدر بعد صدور ( اورشليم الجديدة ) بشهر رواية فرنسوية لكاتبة ذهب اسمها عن بالنا عنوانها ( فتح اورشليم ) وبينها وبين « اورشليم الجديدة » عدة امور مشتركة . « الاول ، ان اسم بطلها يدعى « هليا » بدل « ايليا » « الثاني ، انه يزور اورشليم تبركًا ولكنه يفقد معتقده فيها لما يراه من تزاحم المصالح واحتكاك المذاهب حول آثارها . « والثالث ، انصرافه عن الامور الدينية الى اتقان الفنون الجميلة لترقية النفوس بها وتطهيرها بما في هذه الفنون من الجمال . وهذا معنى « فتح اورشليم » اذ المراد فتحها فتحًا سلميًا واعادة جمال السلم والعمل والاخلاص اليها . وهو بمنزلة انصراف « ايليا » عن الانتظام في السلك الديني الى سلك العمل في مزرعة الشيخ سليمان . « والرابع » تعلق بطل الرواية « هليا » بفتاة يحبها وطلبه الراحة والجمال والامل في هذا الحب . « والخامس » انتهاء الرواية بموتهما معًا . — وقد اسهبت جرائد باريز في وصف هذه الرواية الجميلة لا سيما وانها بقلم سيدة غير فرنسوية

وهناك رواية اخرى فرنسوية صدرت في باريز فيها اسم « اورشليم » وهي لكاتب من اشهر كتابهم يدعى « موريس دوناي » وعنوانها « العودة من اورشليم » وهي تمثيلية وقد قامت باريز وقعدت في هذا العام سرورًا بها لاعتبار بعضهم انها موجهة الى الاسرائيليين وهو نزاع مشهور في باريز بين الفريقين